

International Business Lectures

محاضرات الأعمال الدولية

القيود التجارية  
وتنظيم  
الصادرات والواردات

الفصل السادس - المحاضرة السادسة

2018-2017

أ. د. باسيل الخوري

# جدول المحتويات

- القيود التجارية
- المقصود بالقيود التجارية
- دوافع فرض القيود التجارية
- طبيعة القيود التجارية
- القيود الجمركية
- القيود غير الجمركية
- أ. القيود الكمية
- ب. القيود غير الكمية

1

- تنظيم التصدير والاستيراد
- التصدير غير المباشر
- التصدير المباشر
- خطوات الاستيراد
- السوق الرمادية
- مصطلحات التصدير والاستيراد
- الاتجاهات العالمية في التجارة الخارجية

2

# القيود التجارية

## Trade Restrictions

### ○ المقصود بالقيود التجارية:

- يقصد بها كمصطلح عام يصف أي سياسة للحكومة أو القوانين التي تقيد التجارة الدولية. يمكن أن تأخذ القيود أشكالاً كثيرة تتضمن العديد من الحواجز على التجارة الدولية في العديد من البلدان التي تستورد أو تصدر أي من البنود التجارية.

- معظم الحواجز التجارية تعمل على المبدأ ذاته في فرض نوع من التكلفة على التجارة، مما يرفع سعر المنتجات المتداولة.

- وإذا استخدمت حواجز تجارية بين دولتين بشكل متكرر ضد بعضها البعض، ينتج ما يسمى حرب تجارية.

- يتفق الاقتصاديون بصفة عامة على أن الحواجز التجارية تضر وتخفض الكفاءة الاقتصادية الكلية، ويمكن تفسير ذلك بنظرية الميزة النسبية.

# القيود التجارية Trade Restrictions

## ⊙ المقصود بالقيود التجارية (يتبع):

- من الناحية النظرية، تشمل التجارة الحرة إزالة جميع هذه الحواجز، ربما باستثناء تلك التي تعدّ ضرورية من أجل الأمن الوطني والصحي.
- ومن الناحية العملية، على أية حال، حتى تلك البلدان التي تعزز التجارة الحرة تقدم دعماً كبيراً لصناعات معينة، مثل الزراعة والصلب.
- كما أن بعضها تلجأ إلى إجراءات وقائية، حيث إذا زادت واردات دولة ما من منتج معين بصورة غير متوقعة يحدث ضرراً جسيماً جاز لهذه الدولة بناء على اتفاق منظمة التجارة العالمية اتخاذ إجراءات حكومية لحماية إنتاجها المحلي و ذلك باستخدام أحد البدائل التالية:
  - فرض رسوم اضافية على السلعة المستوردة.
  - فرض حصة على السلعة المستوردة التي سببت الضرر.

# القيود التجارية Trade Restrictions

## ⦿ دوافع فرض القيود التجارية:

تلجأ الدول إلى حجج وذرائع متنوعة الأشكال ومتغيرة لفرض قيود على تجارتها الخارجية. أهم هذه الحجج:

1) الدفاع عن الصناعات الوطنية الحيوية (الإستراتيجية) **National defense**

2) حماية الصناعات الناشئة **Infant Industry** بحظر المنتجات المنافسة المستوردة

3) حماية الوظائف المحلية من الأيدي العاملة الرخيصة

4) المعاملة بالمثل **Retaliation** بالرد على سياسة حمائية تقوم بها دولة أخرى

5) إعانات التصدير **Export subsidies**

6) الإغراق **Dumping**: المقصود به بيع منتجات مصدرة للخارج بسعر أقل من الكلفة أو من سعر البيع الداخلي

# القيود التجارية Trade Restrictions

◉ دوافع فرض القيود التجارية (يتبع):

(7) الأشكال الجديدة للإغراق : New types of dumping

- الإغراق الإجتماعي Social dumping : يقصد به المنافسة غير العادلة في العملية الإنتاجية من حيث تشغيل الأيدي العاملة الرخيصة وعدم مراعاة القواعد الصحية والبيئية في العمل
- الإغراق البيئي Environmental dumping : الإنتاج بمعايير غير صارمة لحماية البيئة ومنع التلوث
- الإغراق في الخدمات المالية Financial services dumping : يقصد به المنافسة غير العادلة من حيث غرض نظر الحكومات على البنوك من حيث احترام القواعد الدولية كمعدلات رأس المال/ الأصول
- الإغراق الثقافي Cultural dumping : يقصد به المنافسة غير العادلة الناجمة من اتباع سياسات وطنية لتشجيع شراء السلع المنتجة محلياً
- الإغراق الضريبي Tax dumping : يقصد به المنافسة غير العادلة الناجمة من اتباع سياسات ضريبية مخففة للشركات

# القيود التجارية Trade Restrictions

## ● طبيعة القيود التجارية:

تأخذ القيود التجارية شكلين أساسيين هما:

القيود الجمركية Tariffs، والقيود غير الجمركية Nontariff barriers

## 1) القيود الجمركية Tariffs:

- الرسوم القيمة Ad valorem: اقتطاع نسبة مئوية من قيمة الإشعار
- الرسوم المحددة Specific: فرض مبلغ معين على الوحدة المستوردة
- الرسوم المركبة Compound: فرض ضريبة مركبة تجمع بين النسبة المئوية والمبلغ المحدد
- الرسوم المتغيرة Variable levy: تستخدم في الاتحاد الأوروبي لحماية الأسواق المحلية بفرض رسوم مشابهة للدعم الحكومي للسلع المستوردة. مثال الحبوب المستوردة من الولايات المتحدة الأمريكية

# القيود التجارية Trade Restrictions

○ طبيعة القيود التجارية (يتبع):

(2) القيود غير الجمركية Nontariff barriers

أ. **القيود الكمية Quantitative**

ويقصد بها ممارسة مختلف أشكال التمييز بين الواردات باستخدام القيود الكمية من حيث:

○ الحصص quotas

○ ترتيبات تنظيم الأسواق orderly marketing arrangements:

اتفاق تجاري ثنائي لخفض واردات سلع محددة بهدف حماية الإنتاج المحلي لهذه السلع

○ التجارة المكافئة countertrade: التي تعني مبادلة السلع بسلع أخرى (المقايضة)



# القيود التجارية Trade Restrictions

○ طبيعة القيود التجارية (يتبع):

(2) القيود غير الجمركية Nontariff barriers

ب. القيود غير الكمية :Qualitative:

ويقصد بها ممارسة مختلف أشكال التمييز بين الواردات باتباع شتى الطرق  
مثل:

1. الإعانات الحكومية (government participation (subsidies)

هو دعم مالي تقدمه الحكومة وتتحقق منه منفعة لمن يحصل عليه.

أنواع الدعم:

- **دعم محظور:** مثل دعم سلعة أو خدمة أو صناعة أو قطاع معين وتفضيل استخدام المنتجات المحلية على المستوردة

- **دعم مسموح به:** مثل الدعم الموجه لبرامج البحوث العلمية والدعم الممنوح للمناطق الأقل نمواً في الدولة والدعم الممنوح للمشروعات لتمكينها من تعديل تجهيزاتها بما يتناسب والمتطلبات البيئية الجديدة التي يفرضها القانون.

# القيود التجارية

## Trade Restrictions

⦿ طبيعة القيود التجارية (يتبع):

(2) القيود غير الجمركية Nontariff barriers

ب. القيود غير الكمية Qualitative:

- ⦿ استخدام الاجراءات الإدارية administrative procedures :  
تتهم بعض البلدان باستخدام مختلف القواعد الإدارية (مثل سلامة الأغذية،  
والمعايير البيئية، والسلامة الكهربائية، الخ )
- ⦿ اتباع قيود طوعية على الصادرات (Voluntary Export Restraints)
- ⦿ شروط المحتوى المحلي (Local Content Requirements)
- ⦿ الحظر (Embargo) .

# تنظيم التصدير والاستيراد

استخدام المعطيات الثانوية المتاحة للبحث عن أسواق ممكنة:

○ تحديد الأسواق الخارجية الممكنة وفق المعايير الآتية:

○ خصائص اجتماعية-اقتصادية

○ خصائص سياسية وقانونية

○ متغيرات المستهلك (نمط الحياة، الأفضليات، الثقافة، الذوق،

السلوك الشرائي

○ الشروط المالية

○ تجزئة أسواق الصادرات:

○ الأسواق المتجانسة والرزم

○ تجزئة الأسواق من الناحية الجغرافية والنفسية

○ النمطية مقابل المواعمة.

# تنظيم التصدير والاستيراد

## ○ التصدير غير المباشر Indirect exporting:

- يقصد به استخدام وسطاء لتسويق المنتجات في الخارج

## - أنواعه:

○ اتحاد مدراء التصدير (CEM) Combination Export Manager

○ تجار تصدير Export Merchants

○ سماسرة تصدير Export Broker

○ بيت السمسرة للصادرات Export Commission House

○ شركات تجارة Trading Companies

# تنظيم التصدير والاستيراد

## ○ التصدير المباشر Direct exporting

- يحصل عندما يبيع المنتج أو المصدر مباشرة لمستورد أو لشاري موجود في أسواق خارجية

- أنواعه:

- قسم (مديرية) تصدير Export Department
- فرع التصدير Export Sales Subsidiary
- فرع خارجي للمبيعات Foreign Sales Branch

# تنظيم التصدير والاستيراد

## ⊙ خطوات الإستيراد

⊙ البحث عن بنك لديه فرع أو مراسل له في الدولة المنوي التصدير إليها

⊙ اصدار كتاب اعتماد في البنك

⊙ اقرار كيفية نقل السلع من المصدر إلى المورد

⊙ التأكد من القوانين المحلية للدولة المستوردة

⊙ أخذ الاحتياطات من تقلبات سعر الصرف

⊙ تحديد المسؤولية القانونية للدفع في التبادل التجاري والتخزين

## ⊙ السوق الرمادية Gray market:

- تعني قنوات الأسواق الرمادية: التبادل القانوني للصادرات والواردات بأشخاص أو هيئات غير معتمدة من المصدر أو الموزع الرسمي .

- تسمى أيضاً بالنسبة للإستيراد: الإستيراد الموازي parallel imports.

# تنظيم التصدير والاستيراد

## ◉ السوق الرمادية Gray market:

- يتوقف نمو السوق الرمادية على ثلاثة شروط هي :
  - توفر المنتجات في الأسواق الأخرى
  - هشاشة حواجز التجارة للمستوردين الموازين
  - تفاوت كبير للأسعار بين الأسواق المختلفة.
- يتأتى تفاوت الأسعار من عوامل عدة أهمها:

- ◉ تقلبات سعر صرف العملة Currency fluctuations
- ◉ اختلاف الطلب في الأسواق Differences in market demand
- ◉ اختلاف في القوانين Legal differences
- ◉ السلوك الانتهازي Opportunistic behavior
- ◉ استراتيجية التجزئة Segmentation strategy

# مصطلحات التصدير والاستيراد

## ○ شهادة التحليل Analysis Certificate

تطلب هذه الشهادة للمواد التي تحتاج إلى تحليل لمعرفة نسبة مكوناتها ويجب أن تكون صادرة عن جهات متخصصة مثل المختبرات

## ○ أوراق تخليص Clearance Papers

هي الأوراق التي تعطيها السلطات الجمركية في الميناء إلى قبطان السفينة للإشارة إلى أن السفينة قد وفّت بما عليها من التزامات ولها حق مغادرة الميناء

## ○ تصريح جمركي Customs Declaration

لدى مرور البضائع المستوردة أو المصدّرة على نقاط التفتيش أو التخليص الجمركية ينبغي أن تكون مزودة بتصاريح لتسهيل مرورها، والتصاريح الجمركية عدة نماذج تتناسب مع العملية الجمركية المحددة



# مصطلحات التصدير والاستيراد

## ◉ تعهد جمركى Customs Bond

هو تعهد يطلب تقديمه من المستوردين وأصحاب المستودعات وشركات النقل والأشخاص الذين يقومون باستيراد ومناولة بضائع خاضعة للرسوم الجمركية، والغرض من هذا التعهد حماية مصلحة الحكومة أثناء وجود هذه البضائع في المستودعات أو أثناء مناولتها وتخليص معاملاتها قبل تخليص الرسوم الجمركية عنها.

## ◉ مخلص جمركى Custom Broker

هو شخص طبيعي أو معنوي يتولى تخليص المعاملات الرسمية الخاصة بالبضائع المستوردة وتخليصها من الجمرك وإعداد أوراق البضائع المعدة للتصدير وتقديمها إلى السلطات الجمركية، وكذلك تقديم المستندات والوثائق الأخرى التي تطلبها السلطات الحكومية في البلدان الأجنبية.

## ◉ تخليص جمركى Customs Clearance

هي المعاملات والشكليات التي تتضمن دفع الرسوم وإبراز الوثائق والمستندات الجمركية اللازمة لتخليص بضاعة مستوردة بعد إنزالها في نقطة تفتيش جمركية جوية أو بحرية أو برية.

# مصطلحات التصدير والاستيراد

## ◉ ضرائب جمركية تمييزية Discriminating Duties

هي الضرائب التي تفرض على واردات من دولة معينة بالذات بسعر ضريبة أعلى من ذلك السعر الذي يفرض على الواردات المماثلة من دول أخرى

## ◉ تجارة الترانزيت Transit Trade

هي نقل السلع من مراكز الإرسال إلى مراكز وموانئ الاستقبال بقصد إيداعها مؤقتاً أو إجراء بعض عمليات التصنيع عليها أو تغليفها أو تعبئتها ثم إعادة تصديرها دون أن تؤدي عنها رسوماً جمركية

## ◉ الحواجز غير الجمركية Non-Tariff Barriers

هي الحواجز التي تمنع حرية التجارة خلاف الرسوم الجمركية كالقيود الأخرى على السلع الأجنبية مثل الدعم المحلي لبعض السلع الوطنية

# مصطلحات التصدير والاستيراد

## ○ بطاقة البضاعة - بيان الصنف Label

هي قطعة من الورق أو بيان مطبوع أو قطعة معدنية أو جلدية أو ما شابه ذلك تلتصق على البضاعة أو على الوعاء الذي تعبأ فيه البضاعة لوصف محتويات الوعاء وذكر الجهة التي تشحن البضاعة إليها ولبيان منشئها وسعرها

## ○ علامة تجارية Brand Name

هو رمز يستخدم لتمييز أحد المنتجات التجارية عن المنتجات المشابهة التي ينتجها المنافسون. وتتمتع العلامات التجارية بحماية قانونية من اعتداء الغير عليها في القوانين الداخلية وفي القانون الدولي

## ○ بيان حمولة السفينة - مانيست Manifest

هو البيان الذي يعده ربان السفينة عن البضائع التي تفرغ من السفينة إلى ميناء معين وترسل صورة منه إلى السلطة الجمركية ووكلاء الشحن. ويحتوي هذا البيان على وصف كامل للبضاعة، اسم المستورد، الوزن، عدد الطرود، حجم البضاعة، اسم الباخرة، رقم الرحلة، ميناء التحميل، ميناء التفريغ.

# مصطلحات التصدير والاستيراد

## ◎ تعرفة للحماية الجمركية Protective Tariff

هي تعرفة تقرر لغرض حماية أو تشجيع صناعة محلية، وذلك عن طريق وضع نسبة جمركية عالية على البضائع المستوردة التي تنافس البضائع المماثلة المصنوعة محليا، ومثل هذه التعرفة تعمل على ترويج الصناعة الوطنية وتنويعها ولكنها في نفس الوقت تعمل على رفع كلفة الإنتاج وتؤثر بالتالي على القوة الشرائية للمواطنين.

## ◎ إعادة التصدير Re-exportation

هو تصدير البضائع أو السلع التي سبق وان استوردت من بلد أجنبي دون تصنيعها أو أحداث أي تغيير أساسي فيها. وتحدث هذه العملية في حالة رفض البضاعة من قبل المستورد بسبب وجود مخالفات في شروط الشحن. ويتم كذلك إعادة تصدير البضاعة إلى بلد المنشأ أو إلى أي بلد آخر في حالة رفض السلطات الجمركية والصحية من التخليص عليها بسبب عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري.

# مصطلحات التصدير والاستيراد

## ○ رسوم الصادرات Export Duties

هو مقدار ما تفرضه الحكومة من ضريبة غير مباشرة على السلع المصدرة إلى الخارج ويدفعها المصدر سواء تحملها بنفسه أو نقلها إلى المنتج أو تقاضاها من المستورد، وتشمل كذلك ما تفرضه الحكومة من رسوم في مقابل حق التصدير

## ○ حوافز التصدير Export Incentives

المساعدة المالية التي تمنحها الحكومة للشركات المحلية لتشجيع الصادرات ومساعدة ميزان مدفوعات الدولة، وتشمل حوافز التصدير الإعانات المباشرة لخفض أسعار الصادرات-إعانة التصدير، والامتيازات الضريبية-إعفاء الأرباح المجنية من الصادرات، والتسهيلات الائتمانية - تمويل التصدير بتكاليف زهيدة، الضمانات المالية-احتياط للديون الرديئة، وترى دول أخرى في حوافز التصدير ممارسة تجارية غير عادلة مما يدفعها إلى اتخاذ إجراءات انتقامية

# مصطلحات التصدير والاستيراد

## ⊙ اتفاق تقييد الصادرات Export Restraint Agreement

ترتيب بين دولة مصدرة ودولة مستوردة يحد من حجم تجارة منتج أو منتجات معينة، وتحديدًا تقييد الصادرات والواردات بين دولتين في حدود معينة أو بنسبة من المبيعات المحلية في الدولة المستوردة، وهكذا تكون اتفاقية الحد من الصادرات تدبير يحمي المنتجين المحليين في الدولة المستوردة من المنافسة الأجنبية ويعزز ميزان المدفوعات في تلك الدولة

## ⊙ إعانات الصادرات Export Subsidies

هي الإعانات التي تدفعها الدولة لتشجيع الصادرات

## ⊙ رسوم الميناء Harbor or Port Dues

هي رسوم المرفأ كالتالي يدفعها المستوردون والمصدرون مقابل استعمال مرافق الميناء وأماكن الرسو

# الاتجاهات العالمية في التجارة الخارجية

- ① إن القيود التجارية السائدة والسياسات المشوهة للمبادلات التجارية ذات التأثير على قطاعات معينة تحد من التنمية الصناعية، وذلك على وجه الخصوص في أقل البلدان نمواً والاقتصادات المعتمدة على الموارد، كما تؤثر على الآفاق المرجوة للحد من الفقر والتبادل التجاري فيما بين بلدان الجنوب.
- ② إن إعاقة الحواجز الجمركية وغير الجمركية المفروضة على التجارة أدت إلى إحراز تقدم في التنمية الصناعية في بلدان العالم النامي، ونفعت في تحقيق تقدم في إدماج استراتيجيات التنمية الريفية ضمن التخطيط الإنمائي الأوسع نطاقاً.
- ③ وإن عدم جني كثير من البلدان منافع كبيرة من الفرص الجديدة التي يتيحها لها النظام التجاري العالمي، لا يرجع دائماً إلى الحواجز الجمركية وغير الجمركية.



# الاتجاهات العالمية في التجارة الخارجية

⊙ إن إقامة نظام اقتصادي عالمي أكثر إنصافاً، وخصوصاً النفاذ إلى الأسواق وإزالة الحواجز التجارية الجمركية وغير الجمركية وإلغاء الإعانات الحكومية للزراعة هي شروط مسبقة لتعزيز نمو مؤازر لحقوق الإنسان

⊙ الدعوة إلى قيام شراكة عالمية من أجل التنمية تركز على دعائم رئيسية:

⊙ زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية

⊙ واستعادة التوازن التجاري بالتوسيع الكبير لإمكانية وصول المنتجات الرئيسية للبلدان النامية إلى الأسواق

⊙ وإلغاء كل من الحواجز الجمركية وغير الجمركية؛

⊙ ووضع مخطط لتسوية المشاكل المقترنة بالديون، التي تعيق آثارها إلى حد كبير إمكانية البلدان النامية .